OPEN ACCESS
ACTA ISLAMICA
ISSN (Print): 2411-7315
http://sbbu.edu.pk/actaislamica

الرفع والنصب في القراءات القرآنية

The Nominative & Accusative Cases in the Readings of the Holy Quran

Dr. Aliya Akram
Assistant Professor/Chairperson Faculty of Arabic (Female Campus)
International Islamic University – Islamabad
Aliya.akram@iiu.edu.pk – Cell: +923365051499

Dr. Zaheer Ahmad
Assistant Professor – In-Charge Department of Linguistics
Faculty of Arabic
International Islamic University – Islamabad
Zaheer.ahmad@iiu.edu.pk – Cell: +923335290675

Abstract

Allah (SWT) revealed the different aspects of the Readings of the Holy Quran for convenience in Recitation & Understanding of the meanings. No doubt that these diverse angles helped the scholars to derive a wide range of Fiqh rules from these Ayaat.
Thus the Linguistical & Grammatical analysis proved to be a great source of knowledge, as Ibn-e- Qutaiba said: "These readings of the Holy Quran adds up variety to its meanings."

Key Words:
Nominal Sentence: *الجملة الاسمية*
Verbal Sentence: *الجملة الفعلية*
Readings: *القراءات*
Nominative Case: *الرفع*
Accusative Case: *النصب*
Grammatical & Linguistical Analysis: *التحليل النحوي واللغوي*

قد اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم أن تتغاير أوجه القراءات للتيسير في التلاوة، والإيجاز في فهم معانيه واستيعاب أحكامه. وخص الاهتمام بها كثيرا من العلماء عنوا بنقلها والتثبت من رواياتها، كما عنوا بتوجيهها والاحتجاج لها أو بها كل بحسب متجهه، فتوسّل المتكلم ببعض وجوهها في إثبات مذهبه أو في رد مذهب غيره، ومرتل القرآن أيضا يغير من القراءات ما يجعل قراءته تأتي على الوجه الأكمل، وكانت وسيلتهم جميعا إلى ذلك هي التحليل اللغوي والنحوي لعناصرها.

ويعد الكشف من هذه الفوائد مجالا خصبا من مجالات البحث في توجيه القراءات، وغاية من غاياته منذ مرحلة باكره من تاريخه ولكن الاختلاف بين القراءات المتواترة لا يبلغ بحال مبلغ التضاد بين معانيها، وإنما مبلغه – كما يقول ابن قتيبة هو التغاير والتنوع. وذلك مثل قوله تعالى ﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾[1]. على طريق الدعاء والمسألة، و(ربُّنا باعَدَ بين أسفارنا)[2] على جهة الخبر، والمعنيان وإن اختلفا صحيحان، لأن أهل سبأ سألوا الله أن يفرّقهم في البلاد فقالوا (ربَّنا باعدْ بين أسفارنا) فلما فرقهم الله في البلاد أيدي سبا، وباعَدَ بين أسفارهم، قالوا ربُّنا باعَدَ بين أسفارنا وأجابنا إلى ما سألنا، فحكى الله سبحانه عنهم بالمعنيين في غرضين.

CC BY

وكذلك قوله تعالى: "لقد علمتَ ما أنزل هؤلاء." [3]

"و(لقد علمتُ ما أنزل هؤلاء) لأن فرعون قال لموسى إن آياتك التي أتيتَ بها سحر فقال موسى مرة لقد علمتُ ما هي سحر ولكنها بصائر، وقال مرة لقد علمتَ أنت أيضا ما هي سحر وما هى، إلا بصائر. فأنزل الله المعنيين جميعا."[4] فالزركشي يرى أنه فن جليل، وبه تُعرف جلالة المعاني وجزالتها، وقد اعتنى الأئمة به وأفردوا فيه كتبا...وفائدته – كما قال الكواشي أن يكون دليلا على حسب المدلول عليه، أو مرجحا."[5]

فالصلة بين القراءات والإعراب صلة متينة منذ نشأتها، يكفي أن النحاة الأول الذين نشأ النحو على أيديهم كانوا قرّأ كأبي عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر الثقفي، ويونس، وحمزة وعاصم والكسائي ولعل اهتمامهم بالقراءات القرآنية وجههم إلى الدراسة النحوية، ليلائموا بين القراءات والعربية، وبين ما سمعوا ورووا من القراءات، وبين ما سمعوا وروَوا من كلام العرب.

وإن الجمل المعطوف بعضها على بعض على ضربين:

"أحدهما: أن يكون للمعطوف عليها موضع من الإعراب، وإذا كانت كذلك كانت حكمها حكم المفرد، إذ لا يكون للجملة موضع من الإعراب حتى تكون واقعة موقع المفرد، وإذا كانت الجملة الأولى واقعة موقع المفرد، كانت عطف الثانية عليها جاريا مجرى عطف المفرد على المفرد، وكان وجه الحاجة إلى (الواو) ظاهرا، والإشتراك بها في الحكم موجودا.

فإذا قلت: مررت برجل خُلُقه حسن وخَلْقه قبيح.

كنت قد اشتركت الجملة الثانية في حكم الأولى، وذلك الحكم كونها في موضع جر بأنها صفة للنكرة. ونظائر ذلك تكثر، والأمر فيها يسهل،

والضرب الثاني: أن تعطف على الجملة العارية الموضع من الإعراب جملةً أخرى، كقولك: زيد قائم، وعمرو، قاعد، والعلم حسن والجهل قبيح."[6]

"فالواو في هذا القسم تفيد الاشتراك في خبر خاص وإنشاء خاص لا في مطلق الخبر والإنشاء، ولا بد من اختصاصها بوجه من الوجوه."[7]

قال عبد القاهر الجرجاني: "واعلم أنه اذا كان المخبر عنه في الجملتين واحدًا كقولنا: هو يقول

ويفعل، ويضرّ وينفع ويُسيء و يُحسنْ، وأشباه ذلك، أزداد معنى الجمع في (الواو) قوة وظهورًا، وكان الأمر حينئذ صريحا."[8]

ثم قال: واعلم أنه كما كان في الاسم ما يصله معناه بالاسم قبله فيستغنى بصلة معناه له عن واصل يصله ورابط يربطه وذلك كالصفة التي لا تحتاج في اتصالها بالموصوف إلى شيء يصلها به، وكالتاكيد الذي لا يفتقر كذلك إلى ما يصله بالمؤَكَّد كذلك يكون في الجمل ما تتصل من ذات نفسها بالتي قبلها وتستغني بربط معناها لها عن حرف عطف يربطها.

وهي كل جملة كانت مؤكدة للتي قبلها ومُبينة لها، وكانت إذا حصّلت لم تكن شيئا سواها، كما لا تكون الصفة غير الموصوف، والتأكيد غير المؤَكَّد. فإذا قلت جاءني زيد الظريف، وجاءني القوم كلهم، لم يكن(الظريف) و(كلهم) غير زيدٍ وغير القوم.

ومثال ما هو من الجمل كذلك قوله تعالى: (الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين).[9]

"قوله (لاريب فيه) بيان وتوكيد وتحقيق لقوله (ذلك الكتاب) وزياده تثبيت له، وبمنزلة أن تقول:(هو ذلك الكتاب، هو ذلك الكتاب) فتعيده مرة ثانية لتثبته، وليس يثبث الخبر غير الخبر، ولا شيء يتميز به عنه فيحتاج الى ضام يضمه اليه وعاطف يعطفه عليه."[10]

وقد تبدل الجملة من الجملة كبدل الفعل من الفعل والجملة من المفرد كقولك عرفت زيدا أبو من هو قال ابن جني ومنه قول الشاعر:

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف يلتقيان

"قال فكيف يلتقيان بدل من حاجة كأنه قال إلى الله أشكو من هاتين الحاجتين تعذر التقاؤهما ويبدل المفرد من المفرد. وأما بدل المفرد من الجملة فلا يتصور إلا أن تكون الجملة في تأويل المفرد فيصح إبدال المفرد من معناها لا من لفظها كقولك: أزورك يوم يعافيك الله يوم السرور."[11]

وفي قوله تعالى : (**ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتُهم الكذب أن لهم الحسنى**).[12]

"قرأ معاذ بن جبل وبعض أهل الشام (الكُذُبُ) بضم الكاف والذال والباء صفة للألسن جمع كذوب كصبور وصبر، وهو مقيس، أو جمع كاذب كشارف وشرف ولا ينقاس، وعلى هذه القراءة (أن لهم) مفعول (تصف)."[13] وقال السمين الحلبي: "العامة على أنّ (الكذب) مفعول به، (أن لهم الحسنى) بدل منه بدل كل من كل."[14]

فنصب (الكذب) يعطينا جملة فعلية حكمية ولا فرق بين الرفع والنصب لأن على رفع (الكذب) (أن لهم الحسنى) مفعول أصلا أما على نصب (الكذب): (أن لهم الحسنى) مفعول حكما وهذا معنى أن القراءات لا تتعارض. وفي الكم التركيبي الرفع ينتج جملة واحدة، أما في النصب فنجد جملة فعلية حقيقة وجملة فعلية حكمية .

وهذا ما سنجده (إن شاء الله) في هذه المقالة بين قراءات الرفع والنصب.

الجملة الاسمية . مع غير النسق

الرفع على قراءة حفص:

قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ منكم ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنْ الظهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَورَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضكُمْ بَعْضكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَليمٌ حَكِيمٌ"[15]

"واختلفوا في ضم الثاء وفتحها من قوله (ثلث عورات لكم) فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم (ثلث عورات) رفعا. وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر (ثلث عورات) نصبا."[16]

"وجملة ((هي) ثلث..) لا محل لها استئناف في حيز النداء." [17]

وقال ابن انباري: "فالنصب على أن يكون بدلا من قوله: (ثلاث مرات)، و(ثلاثَ مرات) ظرف زمان، أي ثلاثة أوقات، وأخبر عن هذه الأوقات بالعورات لظهورها فيها كقولهم: ليلُك نائم ونهارك صائم. ونظائره كثير. والرفع على تقدير مبتدأ محذوف، وتقديره، هذه ثلاث عورات وتقديره: هذه ثلاثةُ أوقات عورات، وحذف المضاف اتساعا."[18]

قال تعالى: "وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ترى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّه وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ."[19]

"والظاهر أن الرؤية من رؤية البصر، وأن (وجوههم مسودة) جملة في موضع الحال."[20]

"وقرئ: (وجوهَهم مسودةً) بنصبهما، فوجوههما بدل بعض من الكل."[21]

وقال العكبري: "(وجوههم مسودة) الجملة حال من (الذين كذبوا) لأن (ترى) من رؤية العين وقيل: هي بمعنى العلم؛ فتكون الجملة مفعولا ثانيا ولو قرئ: (وجوههم مسودة) بالنصب، لكان على بدل الاشتمال."[22]

وقال الأخفش: "فرفع على الابتداء، ونَصَبَ بعضُهم، فجعلها على البدل، وكذلك ﴿ويجعل الخبيثَ بعضُه على بعضٍ﴾[23] جعله بدلا من (الخبيث) ومنهم مَن قال: (بعضُه على بعضٍ) فرفع على الابتداء، أو شَغَلَ الفعل بالأول."[24]

قال تعالى: (وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ).[25]

"وقرأ يعقوب (كل أمة تدعى) بنصب (كل أمة) على البدل، بدل النكرة الموصوفة من النكرة، والظاهر عموم كل أمة من مؤمن وكافر."[26] وقال العكبري: "(كل أمة) مبتدأ (تدعى) خبره. وقرئ بالنصب بدلا من (كل) الأول فتدعى على هذا مفعول ثان، أو وصف لكل أو لأمة." [27]

وقال ابن الأنباري: "يقرأ (كل) بالرفع والنصب . فالرفع على أنه مبتدأ، وخبره (تدعى إلى كتابها) والنصب: على أن تجعل بدلا من (كل)

الأولى، ويكون (تدعى) في موضع نصب على الحال، إن جعلت (ترى) من رؤية العين، أوفي موضع المفعول الثاني إذا جعلته من رؤية القلب."[28] "وجملة (كل أمة تدعى) لا محل لها استئنافية."[29]

"و(كل) هي اسم معرب لا يأتي إلا مضافا لفظا وتقديرا"[30] "لاستغراق أفراد المنكر المضاف هو إليه"[31]، "وذهب ابن القيم إلى أن (كل) إذا أُضيفتْ إلى ما بعدها لفظا وجب أن يكون خبرها مفردا"[32]، "و(كلَّ أمةٍ جاثيةٍ) أمة: مضاف إليه (جاثية) حال بمعنى مطمئنة."[33]

قال تعالى: "الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ." [34]

قرأ الجمهور: برفع الحق على أنه مبتدأ، والخبرهو(من ربك)، فيكون المجرور في موضع رفع، أو على أنه خبرمبتدأ محذوف، أي هو الحق من ربك، والضمير عائد على الحق المكتوم، أي ما كتموه هو الحق من ربك، ويكون المجرور في موضع الحال، أو خبرا بعد خبر: وأبعد من ذهب إلى أنه مبتدأ وخبره محذوف تقديره: الحق من ربك يعرفونه.

"وقرأ على بن أبي طالب (الحق) بالنصب، وأعرب بأن يكون بدلا من الحق المكتوم، فيكون التقدير، يكتمون الحق من ربك، قاله الزمخشري"[35] "وجملة (الحق من ربك) لا محل لها استئنافية."[36]

قال تعالى: "وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا". [37]

"و(الحق) يجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف، فقدره ابن عطية هذا (الحق) أي هذا القرآن أو هذا الإعراض عنكم وترك الطاعة لكم وصبر النفس مع المؤمنين. وقال الزمخشري: (الحق) خبر مبتدأ محذوف، والمعنى: جاء الحق وزاحت العلل فلم يبق إلا اختياركم لأنفسكم ما شئتم من الأخذ في طريق النجاة أو في طريق الهلاك، وجيء بلفظ الأمر والتخيير لأنه لما مكن من اختيار أيهما شاء فكأنه مخير مأمور بأن يتخير ما شاء من النجدين انتهى. وهو على طريق المعتزلة ويجوز أن يكون مبتدأ وخبره (من ربكم). قال الضحاك هو التوحيد. وقال مقاتل: هو القرآن.

وقرأ (أبو السمال) (الحق) بالنصب. قال صاحب اللوامح: هوعلي صفة المصدر المقدر لأن الفعل يدل على مصدره وإن لم يذكر فينصبه معرفة كنصبه إياه نكرة وتقديره (وقل) القول (الحق) وتعلق (من) بمضمر على ذلك مثل هو إرجاء واللّه أعلم."[38]

قال تعالى:" قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ." [39]

وقرأ ابن السميفع، وعيسى بن عمران: (كلا) بنصب (كل)، وقال الزمخشري، وابن عطية: على التوكيد لاسم (إن)، وهو معرفة، والتنوين عوض من المضاف إليه، يريد: إنا كلنا فيها، انتهى وخبر (إن) هو (فيها)، ومن رفع (كلا) فعلى الابتداء، وخبره (فيها)، والجملة خبر (إن).

"وأجاز الكسائي والفرآء نصب (كل) على النعت للمضمر المنصوب بـ (إن). ولا يجوز النصب عند البصريين، لأن المضمر لا يُنعت، ولأن (كلا) نكرة في اللفظ، والمضمر معرفة، ووجه قولهما أنه تأكيد للمضمر، و الكوفيون يسمون التأكيد نعتا. و(كل) وإن كان لفظه نكرة فهو معرفة عند سيبويه، على تقدير الإضافة والحذف.ولا يجوز البدل لأن المخبر عن نفسه لا يبدل منه غيره."[40]

وقال ابن الأنباري: "ولا يجوز أن ينصب (كل) على البدل من الضمير في (إنّا)، لأن ضمير المتكلم لا يبدل منه، لأنه لا لبس فيه، فلا يفتقر إلى أن يوضح بغيره." [41]

"وأيا كان موقع هذه الكلمات من الإعراب؛ فإنها جاءت مضافة إما إلى ضمير أو إلى اسم ظاهر وإن لم تضف، فإنها لا تعرب توكيدا، كما في قوله تعالى: (إنّا كلا فيها) في قراءة من نصب، و(كل) هنا بدل من اسم إن، وإبدال الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل، جائز إذا كان مفيدا للإحاطة." [42]

كما قال محمود صافي: "والأجود أن تقدر (كلا) بدلا من اسم (إن) وإنما جاز إبدال الظاهر من ضمير الحاضر، بدل كل، لأنه مفيد للإحاطة، مثل (قمت ثلاثتكم)، وبدل الكل لا يحتاج إلى ضمير، ويجوز لـ (كل) أن تلي العوامل إذا لم تتصل بالضميرنحو (جاءني كل القوم) فيجوز مجيئها بدلا، بخلاف (جاءني كلهم) فلا يجوزإلا في الضرورة، فهذا أحسن ما قيل في هذا القراءة." [43]

النصب على قراءة حفص:

قال تعالى: "إِلَّا مَنْ تَابَ وآمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ شَيْئًا. جَنّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا." [44]

وقرأ الجمهور (جنات) نصبا جمها بدلا من (الجنة) (ولا يظلمون شيئا) اعتراض أو حال. وقرأ الحسن وأبو حيوة وعيسى بن عمر ولأعمش وأحمد بن موسى عن أبي عمرو (جنات) رفعا جمعا أي تلك جنات وقال الزمخشري الرفع على الابتداء انتهى يعني والخبر (التي).

وقرأ الحسن بن حي وعلي بن صالح (جنة) نصبا مفردا ورويت عن الأعمش وهي كذلك في مصحف عبداللّه، وقرأ اليماني والحسن وإسحاق الأزرق عن حمزة (جنة) رفعا مفردا و (عدن) إن كان علما شخصا كان التي نعتا لما أضيف إلى (عدن) وإن كان المعنى إقامة كما ذكره ابن كثير[45] "كان (التي) بدلا"[46]: وقال ابن الانباري: "جنات منصوب على البدل من (الجنة)، في قوله تعالى (يدخلون الجنة) وتقديره: يدخلون جنات عدن، وهذا بدل الشيء من الشيء وهو نفسه، لأن الألف واللام في الجنة للجنس."[47]

قال تعالى: "اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ." [48]

وقرأ الكوفيون،[49] وزيد بن علي: (اللّه ربكم ورب آبائكم) بالنصب في الثلاثة، وباقي السبعة بالرفع[50]. "فالحجة لمن نصب: أنه جعله بدلا من قوله: (وتذرون أحسن الخالقين)[51] "[52]، "اللّه ربكم ورب آبائكم الأولين"[53]، "والحجة لمن رفع: أنه أضمر اسما ابتدأ به، وجعل اسم اللّه تعالى خبرا له، لأن الكلام الذي قبله قد تم فكأنه قال: هو اللّه ربكم ودليله قوله: (سورة أنزلناها)[54] و(براءة من اللّه)[55] يريد بهما، هذه سورة وهذه براة من اللّه. أو يبتدئ باسم اللّه عزّوجلّ مستأنفا له، فيرفعه ويجعل قوله (ربكم) الخبر ويعطف عليه ما بعده."[56] وقال الزمخشري: "وكان حمزة إذا وصل نصب وإذا وقف رفع."[57]

قال تعالى: "وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (١٤٢) ثَمَانِيَةَ أَزوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ أَالذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ."[58]

"وقرأ أبان عثمان: (اثنان) بالرفع على الابتداء والخبر المقدم."[59] وقال السمين الحلبي في نصب (اثنين) أنه بدل "من (ثمانية أزواج) وهو ظاهر قول الزمخشري فإنه قال: والدليل عليه (ثمانية أزواج) ثم فسرها بقوله (من الضان اثنين) الآية وبه صرح أبو البقاء فقال: واثنين بدل من الثمانية وقد عطف عليه بقية الثمانية.[60]

شرحه ابن الانباري: (حمولة) منصوب بالعطف على (جنات) وتقديره: وأنشأ من الأنعام حمولة وفرشا.

(ثمانية أزواج): (ثمانية) منصوب من خمسة أوجه:

"الأول: أن يكون منصوبا بفعل مقدر، تقديره، وأنشأ ثمانية أزواج، وقيل

(والثاني): هو منصوب بفعل مقدر، تقديره: كلوا لحم ثمانية أزواج. فحذف الفعل والمضاف، وأقام المضاف عليه مقامه وهو (ثمانية) مقام المضاف وهو (لحم)

والثالث: أن يكون منصوبا على البدل من (ما) في قوله: (كلوا مما رزقكم اللّه) على الموضع.

والرابع: أن يكون منصوبا على االبدل من قوله: (حمولة و فرشا)

والخامس: أن يكون منصوبا على البدل من(ما) في قوله: (وحرموا ما رزقهم اللّه) أي: حرموا ثمانية أزواج و(من الضأن اثنين)، بدل من (ثمانية أزواج) أي: اثنتين من الضأن، واثنتين من المعز، واثنتين من الإبل، واثنتين من البقر"[61] "فكان المعنى ثمانية أفراد، أنشأ من الضأن اثنين، وكذلك ما بعدهما، فالأزواج معناها الأفراد لا غير."[62]

قال تعالى: "أَلَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّو قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ." [63]

وأعرب الحوفي وأبو البقاء (جهنم) بدلا من (دار البوار)، والزمخشري عطف بيان، فعلى هذا يكون الإحلال في الآخرة. ودار البوار جهنم. وقاله ابن زيد، وقيل عن علي يوم بدر، وعن عطاء بن يسار نزلت في قتلى بدر: فيكون دار البوار أي: الهلاك في الدنيا كقليب بدر وغير من المواضع التي قتلوا فيه وعلى هذا أعرب ابن عطية وأبو البقاء (جهنم) منصوب على الاشتغال أي:يصلون جهنم يصلونها.

قال تعالى: "جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ." [64]

"وقرأ الجمهور (جنات) بالنصب ، وهو بدل، فإن كان عدن علما، فبدل معرفة من نكرة؟ وإن كان نكرة، فبدل نكرة من نكرة.

وقال الزمخشري: (جنات عدن) معرفة لقوله: (جنات عدن التي وعد الرحمن)[65]، وانتصابها على أنها عطف بيان بحسن مآب، و(مفتحة) حال، والعامل فيها ما في المتقين من معنى الفعل. وفي مفتحة ضمير الجنات.

"والأبواب بدل وقال: من أعرب الأبواب مفعولا لم يسم فاعله العائد على الجنات محذوف تقديره: الأبواب منها وألزم أبو علي البدل في مثل هذا لا بد فيه من الضمير إما ملفوظا به، أو مقدرا وإذا كان الكلام محتاجا إلى تقدير واحد، كان أولى مما يحتاج على تقديرين وأما الكوفيون، فالرابط عندهم هو أل لمقامه مقام الضمير، فكأنه قال: مفتحة لهم أبوابها وأما قوله: وهو من بدل الاشتمال، فإن عني بقول: وهو قوله اليد والرجل، فهو وهم ، وإنما هو بدل بعض من كل وإن عني الأبواب، فقد يصح، لأن أبواب الجنات ليست بعضا من الجنات، وأما تشبيهه ما قدره من قوله: مفتحة هي الأبواب، بقولهم: ضرب زيد اليد والرجل، فوجهه أن الأبواب بدل من ذلك الضمير المستكن، كما أن اليد والرجل بدل من الظاهر الذي هو زيد. وقال أبو إسحاق وتبعه ابن عطية: مفتحة نعت لجنات عدن وقال الحوفي: مفتحة حال، والعامل فيها محذوف يدل عليه المعنى تقديره: يدخلونها. وقرأ زيد بن علي وعبدالله بن رفيع ، وأبو حيوة: (جنات عدن مفتحة) برفع التاءين:مبتدأ وخبر، أوكل منهما خبر مبتدأ محذوف ،أي هو جنات عدن هي مفتحة." [66]

وشرحه العكبري[67]: (جنات عدن) هي بدل من (حسنَ مآب) و (مفتحة) حال من جنات، في قول من جعلها معرفة لإضافتها إلى عدن ،وهو عَلَمٌ، كما قالوا جنة الخلد، وجنة المأوى وقال آخرون: "هي نكرة، والمعنى جنات إقامة أي دار مقام"[68] فتكون (مفتحة) وصفا وأما ارتفاع (الابواب) ففيه ثلاثة أوجه؛ أحدهما: هو فاعل (مفتحة)، والعائد محذوف؛ أي مفتحة لهم الأبواب منها ، فحذف كما حذف في قوله: (فإن الجنة هي المأوى)[69] أي: لهم والثاني هي بدل من الضمير (مفتحة)، وهوضمير الجنات، (الأبواب) غير أجنبي منها؛ لأنها من الجنة، تقول فتحت الجنة وأنت تريد أبوابها ، ومنه (وفتحت السماء فكانت أبوابا)[70] والثالث: كالأول، إلا أن الألف واللام عوض من الهاء العائدة؛ وهو قول الكوفيين؛ وفيه بُعد.

قال تعالى: "رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّه مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزقًا." [71]

"وقيل: (رسولا) نعت على حذف مضاف، أي ذكرا ذا رسول وقيل: المضاف محذوف من الأول، أي ذا ذكر رسولا، فيكون رسولا نعتا لذلك المحذوف أو بدلا وقيل: رسول بمعنى رسالة، فيكون بدلا من ذكرا، ويبعده قوله بعده (يتلو عليكم)، والرسالة لا تسند التلاوة إليها إلا مجازا."[72]

"وقري (رسول) بالرفع على إضمار هو (ليخرج) يصح أن يتعلق بيتلوا وبأنزل."[73]

قال تعالى: "ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَا هُنَا قُلْ لَو كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ."[74]

"وقرأ الجمهور(كله) بالنصب تأكيدا للأمر. وقرأ أبو عمرو:(كله) على أنه مبتدأ ويجوز أن يعرب توكيدا للأمرعلى الموضع على مذهب من يجيز ذلك وهو مذهب الجرمي، والزجاج، والفرآء. قال ابن عطية: ورجع الناس قراءة الجمهور، لأن التاكيد أملك بلفظة كل انتهى ولا ترجيح، إذ كل من القراءتين متواتر والابتداء بكل كثير في لسان العرب."[75]

"جملة (قل) لا محل لها استئنافيه أو اعتراضية وجملة (إن الأمر كله للّه) في محل نصب مقول القول."[76]

"وقال أبو علي: حجة من نصب أن (كلَّه) بمنزلة أجمعين وجمع في أنه للإحاطة والعموم، فكما أنه لو قال: إن الأمر أجمع لم يكن إلا نَصْبًا كذلك إذ قال: (كلَّه)، لأنه بمنزلة أجمعين، وليس الوجه أن يلي العوامل كما لا يليها أجمعون."[77]

وحجة أبي عمرو في رفعه (كلَّه) وابتدائه به أنه وإن كان في أكثر الأمر بمنزلة أجمعين لعمومها، فإنه قد ابتدئ بها كما ابتدئ بسائر الأسماء في نحو قوله: (وكلَّهم آتيه يومَ القيامةِ فَردا).[78] فابتدأ به في الآية ولم يُجْرِه على ما قبله، لأن قبله كلاما قد بُنِى عليه، فأشبه بذلك ما يكون جاريا على ما قبله وإن خالفه في الإعراب ألا ترى أن اسم الفاعل يعمل عمل الفعل إذا جرى صفة. لموصوف، أو حالا لذى حال، أو خبر لمبتدأ، ولا يحسن إعماله عمل الفعل إلا في هذه المواضع ؟

وقال المكي: "والنصب الاختيار، للإجماع عليه، ولصحة وجهه، ولأن التأكيد أصل (كل) لأنها للإحاطة."[79]

غير النسق . الجملة الفعلية

الرفع على قراءة حفص:

قال تعالى: "شهْرُ رَمَضانَ الّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرآن هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ." [80]

"قرأ الجمهور برفع (شهر)، وقرأه بالنصب مجاهد، وشهر دين حوشب وهارون الأعور عن

أبي عمرو، وأبو عمارة عن حفص عن عاصم.

وإعراب (شهر)، يتبين على المراد بقوله (أياما معدودات) فإن كان المراد بها غير أيام رمضان فيكون رفع (شهر) على أنه مبتدأ، وخبره قوله (الذي أنزل فيه القرآن) ويكون ذكرهذه الجملة تقدمة لفرضية صومه بذكر فضيلته والتنبيه على أن هذا الشهر هو الذي أنزل فيه القرآن هو الذي يفرض عليكم صومه، وجوزوا أن يكون: (الذي أنزل) صفة. إما للشهر فيكون مرفوعا، وإما لرمضان فيكون مجرورا."[81]

"وإن كان المراد بقول (أياما معدودات) أيام رمضان، كما روى عن الشافعي أنه قال: قال اللّه جل ثناؤه(أياما معدودات ثم أبان أن هذه الأيام شهر رمضان بقول تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ)."[82]

فجوزوا فى إعراب (شهر) أن يكون بدلا من قوله: الصيام، أي: كتب عليكم شهر رمضان، قاله الكسائي، وفيه بعد لوجهين، أحدهما: كثرة الفصل بين البدل والمبدل منه، والثاني: أنه لا يكون إذ ذلك إلا من بدل الاشتمال: لا، وهو عكس بدل الاشتمال، لأن بدل الاشتمال في الغالب يكون بالمصادر بقوله تعالى: (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه)[83]

وقال ابن أنباري: (شهر رمضان) على البدل من الصيام في قوله تعالى(كتب عليكم الصيام) والنصب على تقدير فعل، والتقدير: صوموا شهر رمضان. ويكون (الذى) (وصفه) ولا يجوز أن يكون منصوبا (بتصوموا) في قوله: (وأن تصوموا خيرلكم) لأنه يؤدى إلى أن يفصل بين الصلة والموصول بأجنبي، وهو خبر (أن تصوموا) وهو (خير لكم) لأن الاسم لا يُخبر عنه وقد بقيت منه بقية، والهاء في(فيه) تعود إلى شهر رمضان وهدى، منصوب على الحال من القرآن، أي هاديا للناس، وبينات، عطف عليه.[84]

قال تعالى:"وَإِنْ كُنتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بعضًا فَلْيُؤَدِّ الّذي اؤْتُمِنَ أَمَنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللّهَ ربَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمنْ يَكْتُمْها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ."[85]

وقراءة الجمهور (آثم) اسم فاعل من أثم قلبه، و(قلبه) مرفوع به على الفاعلية.

قال ابن عطية: "ويجوز أن يكون(قلبه) بدلا على بدل بعض من كل، يعنى أن يكون بدلا من الضمير المرفوع المستكن في(آثم)"[86]، "لأن الآثم صاحب القلب دون القلب"[87] كما ذكر ابن الانبارى: "يجوز أن يكون(آثم) خبر (إن) و(قلبه) بدل البعض من الكل كقولك: ضرب زيدٌ رأسُه، وقطع عمروٌ يدُه."[88]

"وقرأ قوم (قلبَه) بالنصب، ونسبها ابن عطية إلى ابن أبي عبلة. وقال: قال مكي هو على التفسير يعنى التمييز، ثم ضعف من أجل أنه معرفة. والكوفيون يجيزون مجيئ التمييز، معرفة.

وقد خرجه بعضهم على أنه منصوب على التشبيه بالمفعول به، نحو قولهم: مررت برجل حسن وجهه، ومثله ما أنشد الكسائي:

أنعتها إني من نعاتها مدارة الأخفاف مجمراتها

غلب الدفار وعفريناتها كوم الذرى وادقة سراتها

وهذا التخريج هو على مذهب الكوفيين جائز، وعلى مذهب المبرد ممنوع، وعلى مذهب سيبويه جائز في الشعر ولا في الكلام."[89] وعلق عليه ابن هشام قائلا: "ومن الوهم قول مكى فى قراءة ابن أبي عبلة (فإنه اثم قلبه) بالنصب إن (قلبه) تمييز، والصواب أنه مشبه بالمفعول به كحسن وجهه.[90]

قال تعالى: (فَوَقَاهُ اللَّهُ سيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْم تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ).[91] (النار) "بدل من (سوء العذاب)."[92]

وقال العكبري: "ويقرأ بالنصب بفعل مضمر يفسره (يعرضون عليها) تقديره :(يُصلّون النار) ونحو ذلك ، ولا موضع ليعرضون على هذا ، وعلى البدل موضعه حال إما من النار، أو من آل فرعون."[93] وقال الزمخشري: "يجوز أن ينصب على الاختصاص."[94]

قال تعالى: " قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ".[95]

قال ابن الأنبارى، رفع (علام الغيوب) أن يكون مرفوعا على البدل من المضمر المرفوع فى (يقذف) أو أن يكون بدلا من (رب) الموضع وموضعه الرفع. أو أن يكون وصفا ل(رب) على الموضع ، وفى حمل وصف اسم (إن) على الموضع خلاف.[96] وقال أبو البقاء: وقراءة النصب على إضمار أعني.[97]

قال تعالى: "سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ".[98]

قرأ الجمهور: (سلام) بالرفع. وقال مكي: "ارتفع على البدل من (ما) التي في قوله تعالى: (وَلَهُمْ مَّا يَدَّعُوْنَ) كأنه قال: ولهم سلام."

ويجوز أن تكون (سلام) نعتا ل(ما) إذا جعلتها نكرة، تقديره: ولهم شيء يدعونه مسلم.[99]

وفى قراءة عبداللّه (سلاما) بالنصب على نصب المصادر.[100]

"و(قولا) نصب على المصدر، أي يقولونه قولا يوم القيامة، أو قال اللّه تعالى ذلك قولا."[101]

وشرحه أبو حيان بما يأتي:

"قرأ الجمهور: (سلام) بالرفع وقيل: وهو صفة لما، أي مسلم لهم وخالص. انتهي. ولا يصح إن كان (ما) بمعنى الذي، لأنها تكون إذا ذاك معرفة. وسلام نكرة، ولا تنعت المعرفة بالنكرة. فإن كانت (ما) نكرة موصوفة جاز، إلا أنه لا يكون فيه عموم، كحالها بمعنى الذي."[102]

"وقال الزمخشري (سلام قولا) بدل من (ما يدعون)، كأنه قال: لهم سلام يقال لهم قولا من جهة رب رحيم، والمعنى: أن اللّه يسلم عليهم بواسطة الملائكة، أو بغير واسطة، مبالغة فى تعظيمهم، وذلك متمناهم، ولهم ذلك لا يمنعونه. قال ابن عباس: والملائكة يدخلون عليهم بالتحية من رب العالمين. انتهى وإذا كان (سلام) بدلا من (ما يدعون)، كان (ما يدعون) خصوصا والظاهر أنه عموم في كل ما يدعون، وإذا كان عمومًا، لم يكن بدلاً منه."[103]

قال تعالى: "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ".[104]

وجوزها رفع (الحي) على أنه صفة للمبتدأ الذي هو (اللّه)[105]، أو على أنه بدل من (هو) أو من(اللّه) تعالى، وأجودها الوصف ويدل عليه قراءة من قرأ (الحيَ القيومَ) بالنصب، فقطع على إضمار: أمدح، فلو لم يكن وصفا.

"ما جاز فيه القطع ولا يقال: فى هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر، لأن ذلك جائز حسن، تقول: زيد قائم العاقل"[106] ومثله قوله تعالى: اللَّه لَا إلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ[107]

قال تعالى: (تَنزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِين)[108]

"(تنزيل): صفة، وقرئ (تنزيلا) بالنصب أي: نزل تنزيلا ولا يتعين أن يكون (تنزيل) صفة، بل يجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف، فيحسن إذا ذاك أن يكون (لا يمسه) نهيا."[109]

وقال العكبري: "(لا يمسه) هو نفي. وقيل: هو نهي حرك بالضم و(تنزيل): أي هو تنزيل ويجوز أن يكون نعتا لقرآن."[110]

النصب على قراءة حفض:

قال تعالى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.[111]

قالوا: وانتصب (قائما بالقسط) على المدح،[112] أو صفة للمنفي، كأنه قيل: "لا إله قائما بالقسط إلا هو. أو: على القطع، لأن أصله: القائم وكذا قرأ ابن مسعود فيكون كقوله: (وله الدين واصبا) أي الواصب. وقرأ أبو حنيفة: قيما، وانتصابه على ما ذكر."[113]

وأما قراءة عبداللّه: (القائم بالقسط)، قال الزمخشري[114] وغيره: "إنه بدل من(هو)." وكذا قال العكبري[115] ولكن يعقب عليه أبو حيان قائلا: "ولا يجوز ذلك لأن فيه فصلا بين البدل والمبدل منه بأجنبي. وهوالمعطوفان، لأنها معمولان لغير العامل في المبدل منه، ولو كان العامل في المعطوف هو العامل في المبدل منه لم يجز ذلك أيضًا، لأنه إذا اجتمع العطف والبدل قدم البدل على العطف، لو قلت جاء زيد وعائشة أخوك، لم يجز أنما الكلام: جاء زيد أخوك وعائشة."[116]

قال تعالى: "وَآتَيْنا مُوسىَ الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلاً* أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلاً، ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا".[117]

وانتصب (ذرية) على النداء أي: يا ذرية، أو على المفعول الثاني ليتخذوا، و(وكيلاً) [118] في معنى الجمع أي لا يتخذوا وكلاء ذرية أو على إضمار أعني.

وقرأ فرقة (ذرية) بالرفع وخرج على أن يكون بدلاً من الضمير في (يتخذوا) على قراءة من قرأ بياء الغيبة.

هكذا وضح أن التراوح بين قراءة رفع الاسم مرة ونصبه مرة أخرى وهب اللغة العربية حقلا خصبا من الثنائية النحوية التركيبية، تلك الثائية التي دارت بين اللفظ والمعنى، وتعدد نمط الجملة بين الاسمية مرة والفعلية أخرى، و تعدد الموقع النحوي داخل الجملة الوحدة ، وتراوح التركيب بين تعدد الإسناد فيه أو توحده.

وقد سخرت اللغة لتحقيق هذه الثنائيات المتعددة كل ما تملكه من إمكانات صيغية ودلالية. ولا يفوتني هنا أن أنوه بالمجهود الفكري الطيب الذي قدمه النحاة المسلمون حول الدلالات لتركيبية المختلفة لحركتي الرفع والنصب، فهذه الدلالات هي التي سمحت بتقديم الأنواع السابقة من الثنائيات، وهذا ليس بالأمر الغريب على اللغة العربية، لغة القرآن الكريم تلك اللغة التي أعطت للحركة الإعرابية قيمة نحوية وتركيبية ودلالية لم تحظ بها في غيرها من الغات السامية الأخرى.

والمكانة التي أعطيت لحركة الإعراب في اللغة العربية تتوازى مع مكانة الحركة عموما في المسؤلة عن التفرقة بين الصيغ، والمعاني بحيث يمكن أن أذهب إلى أن اللغة العربية " لغة الحركة" (Vowel Language) والله أعلم.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

حوالہ جات (References)

*رئیسۃ کلیۃ اللغۃ العربیۃ، قسم البنات، الجامعۃ الإسلامیۃ العالمیۃ، إسلام آباد – باکستان
* رئیس قسم اللغویات –کلیۃ اللغۃ العربیۃ – الجامعۃ الإسلامیۃ العالمیۃ – إسلام آباد – باکستان

[1] سبأ: 19قرا الجمهور (ربنا) بالنصب، على النداء (باعد) :طلب :البحر المحيط 538/8

1. Saba: 19 – Albahr-Al-Muheet (8/538)

[2] 35/2قرأ يعقوب بر فع الباء من (ربنا) وفتح العين والدال وألف قبل العين من (باعد)، النشر في القراءات العشر

2. Al-Nasr fil Qiraat (2/35)

[3] 25/2الاسراء: 102 قوله (علمت) قرأ الكسائ بضم التاء، وفتحها الباقون، الكشف عن) وجوه القراءات السبع وعللها وحججا

3. Wajooh ul Qriaat as Sabaa wa Illolha wa Hujjajuha (2/25)

[4] ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، ص:40،41، تحقيق: السيد أحمد صقر، المكتبة العلمية، بيروت، ط:14،3هـ-1981م

4. Tweel Mushkil ul Quraan (40-41)

5 الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القران1/ 419، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا: دارالكتب العلمية، بيروت، 1408هـ-1988م

5. Al-Burhaan fi Uloom ul Quran (1/419)

[6] دلائل الاعجاز، ص:222،223، تحقيق: محمود محمد شاكر

6. Dalail ul Iejaz (222-223)

[7] الجرجاني، محمد بن علي بن محمد، الإ شارات والتنبيهات في علم البلاغة، ص:126، تحقيق :د.عبدالقادر حسين، دار نهضة مصر،1981م

7. Al-Isharat wa Tanbeehat fi Ilm al Balagha (126)

[8] دلائل الاعجاز، ص: 226

8. Dalail ul Iejaaz (226)

[9] البقرة: 1،2

9. Al-Barah (1-2)

[10] دلائل الإعجاز، ص: 227

10. Dalail ul Iejaz (227)

[11] الجوزية، ابن قيم بدائع الفوائد، المجلد الثاني،199-14، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان

11. Badaiul Fawaid Ibne Qail Jozia Vol:2 (14-199)Darul Kutab Al Rabi Baruit Lebnon

[12] النحل 62

12. Al-Nahl (62)

[13] البحر المحيط 551-6

13. Al-Bahr Al-Moheet (6/551)

[14] الدر المصون 246-7

14. Al-durr Al-Masoon (246)

[15] النور ٥٨

15. Al-Noor (58)

[16] ابن مجاهد، كتاب السبعة في القراءات، ص: ٤٥٩، تحقيق: د شوقي ضيف، دار المعارف، ط: ٣، ١٩٨٨م .وانظر، أحمد بن خلف الأنصاري، كتاب الاقناع في القراءات السبع ٧١٣/٢ تحقيق: د. عبدالمجيد قطامش مطبعة ركابي ونضر، دمشق، ط:١، ١٤٠3 هـ

16. Kitab us Sabaah fil Qira'at (459), Tahqeeq: Dr. Shoqi Dhaif Darul Amaarif 1988

[17] الجدول، المجلد التاسع، 291/18

17. Al-Jadwal Vol:9 (18/291)

[18] البيان في غريب إعراب القرآن، ١٩٩/٢

18. Al-Biyaan fi Ghareeb Aieraab ul Quran (2/199)

[19] الزمر: ٦٠

19. Al-Zumr (60)

[20] البحر المحيط – ج: ٧، ص:٤١٩

20. Al-Bahr Al-Muheet (7/419)

[21] البحر المحيط ٩/٢٠٩

21. Al-Bahr Al-Muheet (9/209)

[22] التبيان للعكبري٢/٣٦٧

22. Al-Tibyaan – lil-Aukberi (2/367)

[23] الأنفال: ٣٧

23. Al-Anfaal (37)

[24] معاني القرآن ٢/ ٤٩٦

24. Maani ul Quran (2/496)

[25] الجاشية: ٢٨

25. Al-Jashiya (28)

[26] البحر المحيط ٩/٤٢٥، وانظر: اتحاف فضلاء البشر٢/٤٦٧

26. Al-Bahr Al-Moheet (9/425) -Ithaaf fudhla al-Bashr (2/467)

[27] التبيان ٢/٣٩٩

27. Al-Tibyaan (2/399)

[28] البيان، ٢/٣٦٦

28. Al-Bayan (2/366)

[29] الجدول، المجلة الثالث عشر٢٥/١٥٩

29. Al-Jadwal, vol 13 (25/159)

[30] معجم الأدوات النحوية، ص: ٨٥

30. Mu'jam al-Adawat al-Nahwiya (85)

[31] السيوطي، جلال الدين، معترك الاقران في إعجاز القرآن ١٩١/٢، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الفكر العربي، 1970م

31. Mu'tarak al-Aqran fi Aiejaz ul Quran – Al Sauiti (2/191)

[33] د. عبد الفتاح الحموز، المذهب السلفي (ابن القيم الجوزية و شيخه ابن تيمية) في النحو واللغة، ص: ٦٠ مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الأول. العدد الأول ١٩٨٦م

32. Al-mAzhab Alsalfi fi Al-nahw wa Al-lugha, Ibne Qaiem Jozia (60)

[33] الإعراب المفصل ١١/٢٧

33. Al-Aieraab al-Mufasal (11/27)

[34] البقرة: ١٤٧

34. Al-Baqra (147)

[35] البحر المحيط٣٥، ٢/٣٤

35. Al-Bahr al Moheet (2/34-35)

[36] الجدول، المجلد الأول،٢/١٢٩٣٠

36. Al-Jadwal Vol: 1, (2/129-130)

[37] الكهف:٢٩

37. Al-Kahf (29)

[38] البحر المحيط ٧/١٦٩،١٦٨

38. Al-Bahr Al-Moheet (7/168-169)

[39] غافر: 48

39. Ghafir (48)

[40] مشكل إعراب القرآن ٢/٢٦

40. Mushkil Aieraab ul Quran (2/26)

[41] البيان٢ /٣٣٢

41. Al-Bayan (2/332)

[42] د. محمود عبدالسلام شرف الدين، التوابع بين القاعدة والحكمة، ص ١٥٦، مطبعة هجر، القاهرة،ط:١/١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

.42 Al-Tawabih baina al-Qaida wa al-Hikmah, Dr. Mahmmod Sharfuddin (156)- Cairo

[43] الجدول، المجلد الثاني عشر، ٢٥٦/٢٤

.43 Al-Jadwal Vol:2 (24/256)

[44] مريم: ٦٠، 61

.44 Maryam (60-61)

[45] انظر: مختصر تفسير ابن كثير ٤١٨/٢

.45 Mukhtasir Tafseer Ibne Kathir (2/418)

[46] البحر المحيط٢٧٨/٧

.46 Al-Bahr Al-Moheet (7/278)

[47] البيان في غريب إعراب القرآن ١٢٨/٢

.47 Al-Bayan fi Ghareeb Aeiraab ul Quran (2/128)

[48] الصافات: ١٢٦

.48 Al-Saafat (126)

[49] هم حمزة والكسائي وعاصم

.49 Hum, Hamza wa al-Kisai wa Asim

[50] انظر البحر المحيط، ١٢٢/٩

.50 Al-Bahr al-Moheet (9/122)

[51] الصافات: ١٢٥

.51 Al-Saafat (125)

[52] الحجة في القراءات السبع- ابن خالويه، ص:١٩٦

.52 Al-Hujja fi Qiraat as-Sabaa, Ibne Khalaway (196)

[53] الصافات: ١٢٦

.53 Al-Saafat (126)

[54] النور: ١

.54 Al-Noor (1)

[55] التوبة: ١

.55 Al-Taouba (1)

[56] ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع ، ص: ١٩٦

.56 Al-Hujja fi al-Qiraat as-Sabaa (196)

[57] الكشاف: ٣٥٢/٣

.57 Al-Kashaaf (3/352)

[58] الأنعام: ١٤٢،١٤٣

.58 Al-Ina'am (142-143)

[59] البحر المحيط، ٦٧٢/٤

.59 Al-Bahr al-Moheet (4/672)

[60] الدرالمصون 193/5

.60 Al-Durr Al-Masoon (5/193)

[61] البيان في غريب إعراب القرآن ٣٤٥/١، ٣٤٦

.61 Al-Bayan fi Ghreeb ul Quran (1/345-346)

[62] كتاب الأضداد، ص: ٣٧٤

.62 Kitab ul Azdaad (374)

[63] إبراهيم: ٢٩

.63 Ibraheem (29)

[64] ص: ٥٠

64. Saad (50)

[65] مريم: ٦١

65. Maryam (61)

[66] البحر المحيط،٩/١٦٧

66. Al-Bahr al Moheet (9/167)

[67] التبيان، ٢/٣٥٨، ٣٥٩

67. Al-Tibyan (2/358-359)

[68] ابن دريد، الاشتقاق، ص: ٣١

68. Al-Istiqaaq (31)

[69] النازعات: ٤١

69. Al-Nazia'at (41)

[70] النبا: ١٩

70. Al-Nabaa (19)

[71] الطلاق: ١١

71. Al-Tala'aq (11)

[72] البحر المحيط – ص: ٢٨٢، ج 8

72. Al-Bahr ul Moheet (8/282)

[73] البحر المحيط، ١٠/٢٠٤

73. Al-Bahr Al-Moheet (10/204)

[74] آل عمران: ١٥٤

74. Aal Imran (3/394)

[75] البحر المحيط،٣/٣٩٤

75. Al-Bahr Al-Moheet (3/394)

[76] الجدول، المجلد الثاني 344/4

76. Al-Jadwal Vol:2 (4/344)

[77] المبهج في القراءات السبع، ص: ١٦٥، ج: ٢

77. Al-Mubhaj fil Qira'at Al-Sabaa' (2/165)

[78] مريم: ٩٠

78. Maryam (90)

[79] الكشاف، ١/٣٢١

79. Al-Kashaaf (1/321)

[80] البقرة: ١٨٥

80. Al-Baqrah (185)

[81] البحر المحيط، ٢/١٩٣

81. Al-Bahr Al-Moheet (2/193)

[82] الشافعي محمد بن إدريس، أحكام القرآن، ١/١٠٥، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٠ هـ-١٩٨٠م

82. Ahkaal ul Quran,(1/105) Al-Shafai , darul kutub al-ilmia Baruit, 1980

[83] البقرة: ٢١٧

83. Al-Baqrah (217)

[84] البيان في غريب إعراب القرأن 144/1

84. Al-Bayan fi Ghreeb Aeiraab ul Quran (1/144)

[85] البقرة: ٢٨٣

85. Al-Baqrah (283)

[86] البحر المحيط ٢ – /٧٤٦

86. Al-Bahr al Moheet (2/746)

[87] الرضي، تلخيص البيان في مجازات القرآن، ص: ١١

87. Talkhees al-Bayan fi Majazat ul Quran (11)

[88] البيان في غريب إعراب القرآن،١٨٦/١

88. Al-Bayan fi Ghreeb Aeiraab ul Quran (1/186)

[89] البحر المحيط، ٢ / ٧٤٧

89. Al-Bahr al-Moheet (2/747)

[90] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص: ٧٤٥

90. Mughni ul Labib un Kutub al Aaa'rib (745)

[91] غافر: ٤٥،٤٦

91. Ghafir (45-46)

[92] أو على الابتداء و (يعرضون) خبر: مشكل إعراب القران، ٢66/٢

92. Mishkil Aieraab ul Quran (2/266)

[93] التبيان، ٣٧٣/٢، ٤٧٣

93. Al-Tibyaan (2/373,473)

[94] البحر المحيط، ٢٦١/٩

94. Al-Bahr al Moheet (9/261)

[95] سبأ : ٤٨

95. Saba'a (48)

[96] البيان في غريب إعراب القرآن٣٨٣/٢

96. Al-Bayan fi Ghreeb Aeiraab ul Quran (2/383)

[97] التبيان، ٣٣٣/٢

97. Al-Tibyan (2/333)

[98] يس: ٥

98. Yaa Sin (5)

[99] ويجوز أن تكون (سلام) خبر (ما) و (لهم) ظرف ملغى

99. Wa Yajoz an takon (salam) kahbr (ma) wa (lahum) zarf mulgha

[100] أو حال فى معنى مسلَما

100. Ao Haal fi Ma'ana Musliman

[101] مشكل إعراب القرآن، ٢٣١/٢

101. Mushkil Aeirab ul Quran (2/231)

[102] البحر المحيط، ص:٥٨، مجلد تاسع

102. Al-Bahr al Moheet, Vol:9 (58)

[103] البحر المحيط، ٧٦/٩

103. Al-Bahr al Moheet (9/76)

[104] البقرة : ٢٥٥

104. Al-Baqrah (255)

[105] أو على أنه خبر بعد خبر أو خبر مبتدأ محذوف أي: هو

105. Ao ala Annahu Khabr baada khabr ao khabr mubtda mahzoof ai howa

[106] البحر المحيط، ٦٠٨/٢، ٦٠٩

106. Al-Bahr al Moheet (2/608)

[107] آل عمران: ٢

107. Aa'al Imran (2)

[108] الواقعة: ٨٠

108. Al-waqiaa' (80)

[109] البحر المحيط، ٩٣/١٠

109. Al-Bahr al-Moheet (10/93)

[110] التبيان ٤٣٩/٢

110. Al-Tibyan (2/439)

[111] آل عمران: ١٨

111. Aa'al Imran (18)

[112] أو على الحال من اسم اللّه تعالى

112. Ao Ala al-haal min isma Allah Ta'ala

[113] البحر المحيط،٣/٢٦،٦١

113. Al-Bahr al Moheet (3/26,61)

[114] الكشاف ٤١٧/١

114. Al-Kashaaf (1/417)

[115] التبيان ٢٠١/١

115. Al-Tibyaan (1/201)

[116] البحر المحيط ٦٤/٣

116. Al-Bahr Al-Moheet (3/64)

[117] سورة الإسراء: 2،3

117. Suratul Israa (2-3)

[118] – الاسراء ٢

118. Al-Israa (2)

Bibliography

1. Al-Burhan fi Uloom uk Quran – Al-Zarkashi
2. Dalail ul Iejaz – Abdul Qahir al-Jurjani
3. Badiul Fawaid – Ibne Qaim Al-Jozia
4. Al-Bahr ul Muheet – Abu Hayan
5. Al-Durrar Al-Amasoon
6. Kitab us Al-Asabaat tu fil Qiraat – Ahmad Ibnu Al-Khalf Al-Ansari
7. Al-Bayan fi Ghreeb Ieraab ul Quran
8. Al-Tibyaan - Al-Ukbari
9. Maani ul Quran
10. Mu'jam Al-Adwaat Al-Nahwiya
11. Mutarik ul Aqran fi Iejaaz ul Quran – Al-Suoiti
12. Al-MAzhab Al-Salfi fi Al-Nahwa wa Al-Sarf – Ibne Qaeim Al-jozia
13. Al-Ieraab al Mufasal
14. Mushkil Ieraab ul Quran
15. Al-Tawabih Baina Al-Qaida wal- Hikma – Dr. Mahmood Shrfuddin
16. Mukhtasar Tafseer Ibne Kaseer
17. Al-Hujja fi Qiraat Al-sabaa – Ibne Khalaway
18. Al-Kashaf – Al-Zamakhshari

19. Kitab ul – Azdaad
20. Al-Ishtaqaq – Ibne Duraid
21. Al-Mubhaj Fil Qraat Al-Sabaa
22. Ahkaam ul Quran – Al-Shafie Mohammad bin Idrees
23. Talkhees ul Bayan fi Majazat ul Quran – Al-Razi
24. Mughni ul Labib an kutub ul Aareeb – Ibne Hisham